[117] فنزل: " إن ا يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها " فأمر النبي صلى ا عليه وآله أن يرد المفتاح إلى عثمان، ويعتذر إليه، فقال له عثمان: يا علي أكرهت وأديت (1) ثم جئت برفق، قال لقد أنزل ا عزوجل في شأنك وقرأ عليه الآية، فأسلم عثمان فأقره النبي صلى ا عليه وآله في يده (2) 13 - ل: أبي، عن سعد، عن الاصفهاني، عن المنقري، عن حفص، عن أبي عبد ا عليه السلام، عن أبيه قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله يوم فتح مكة لم يسب لاهلها ذرية، وقال، من أغلق بابه وألقى سلاحه أو دخل دار أبي سفيان فهو آمن الخبر (3) 14 - ف: عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: كانت مبايعة رسول ا صلى ا عليه وآله النساء أن يغمس يده في إناء فيه ماء ثم يخرجها، فتغمس النساء أيديهن في ذلك الاناء بالاقرار والايمان با، والتصديق برسوله عليه ما أخذ عليهن (4) 15 - شا، يج: روي عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام أنه كان في المسجد ثلاثمائة وستون صنما "، وقال: بعضها (5) فيما يزعمون مشدود ببعضها بالرصاص فأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله كفا من حصى فرماها (6) في عام الفتح، ثم قال: (7) " جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا " فما بقي فيها (8) صنم إلا خر لوجهه فأمر بها فاخرجت من المسجد فطرحت (9) فكسرت (10)

_____ (1) في المصدر واذيت. (2) مناقب آل ابى طالب 1: 404 و 405: أقول: روى ابن شهر آشوب فيه روايات تناسب هذه الغزوة تركها المصنف اختصارا، منها روايات صعود على عليه السلام على منكب رسول ا صلى ا عليه وآله لالقاء الاصنام راجع ج 1: 398 - 405 وص 177 - 180 (3) الخصال 1: 133 والحديث طويل راجعه (4) تحف العقول: 457. ط 2. (5) ان بعضها خ ل. (6) فرمى بها خ ل. (7) في الارشاد: فقال لامير المؤمنين عليه السلام: اعطني يا على كفا من الحصى، فقبض له امير - المؤمنين عليه السلام كفا فناوله فرماها وهو يقول. (8) منها خ ل. (9) وطرحت خ ل. (10) ارشاد المفيد 63: ولم نجد الحديث في الخرائج المطبوغ، وذكرنا سابقا أن المطبوع مختصر من الاصل ولفظ الحديث من الخرائج. _____